

## الإتقان في علوم القرآن

والفتح والحجرات والحديد والرحمن والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق و يا أيها النبي لم تحرم إلى رأس العشر و إذا زلزلت و إذا جاء نصر اﷻ وسائر القرآن نزل بمكة .

37 - وقال أبو الحسن بن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق ثم نظم في ذلك أبياتا فقال .

يا سائلي عن كتاب اﷻ مجتهدا ... وعن ترتب ما يتلى من السور .  
وكيف جاء بها المختار من مضر ... صلى الإله على المختار من مضر .  
وما تقدم منها قبل هجرته ... وما تأخر في بدو وفي حضر .  
ليعلم النسخ والتخصيص مجتهد ... يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر .  
تعارض النقل في أم الكتاب وقد ... تؤولت الحجر تنبيها لمعتبر .  
أم القرآن وفي أم القرى نزلت ... ما كان للخمس قبل الحمد من أثر .  
وبعد هجرة خير الناس قد نزلت ... عشرون من سور القرآن في عشر .  
فأربع من طوال السبع أولها ... وخامس الخمس في الأنفال ذي العبر .  
وتوبة اﷻ إن عدت فسادة ... وسورة النور والأحزاب ذي الذكر .  
وسورة لنبي اﷻ محكمة ... والفتح والحجرات الغر في غرر .  
ثم الحديد ويتلوها مجادلة ... والحشر ثم امتحان اﷻ للبشر .  
وسورة فضح اﷻ النفاق بها ... وسورة الجمع تذكار لمذكر .  
وللطلاق وللتحريم حكمهما ... والنصر والفتح تنبيها على العمر .  
هذا الذي اتفقت فيه الرواة له ... وقد تعارضت الأخبار في آخر .  
فالرعد مختلف فيها متى نزلت ... وأكثر الناس قالوا الرعد كالقمر .  
ومثلها سورة الرحمن شاهدها ... مما تضمن قول الجن في الخبر .  
وسورة للحواريين قد علمت ... ثم التغابن والتطفييف ذو النذر .  
وليلة القدر قد خصت بملتنا ... ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبر .  
وقل هو اﷻ من أوصاف خالقنا ... وعودتان ترد البأس بالقدر .  
وذا الذي اختلفت فيه الرواة له ... وربما استثنيت آي من السور .  
وما سوى ذاك مكي تنزله ... فلا تكن من خلاف الناس في حضر